بكين اعتبرت تعزيز التعاون بين الحليفين «غير مناسب على الإطلاق»

أميركا تعزز وجودها العسكري في أستراليا لمواجهة صعود الصين

كانبيرا - ا ف ب - أعلن الرئيس باراك اوباما، أمس، ان الولايات المتحدة ستعزز وجودها العسكري في استراليا وتنوي البقاء في منطقة اسيا المحيط الهادئ «التي ترتدي اهمية استراتيجية كبيرة»، موجها بذلك رسالة واضحة الى الصين التي اعتبرت ان الامر غير مناسب.

واوضحت رئيسة وزراء استراليا جوليا غيلارد خلال مؤتمر صحافي مشترك مع اوباما ان واشنطن ستنشر في فترة اولى نحو 250 عنصرا من مشاة البحرية (المارينز) في شمال استراليا اعتبارا من منتصف 2012 لتعزيز التحالف العسكري بين البلدين.

واضافت غيلارد: «ننوي البناء على هذا الوجود في شكل مرحلي خلال السنوات المقبلة» وسيقفز عدد المارينز تدريجيا الى 2500.

وفي بكين، اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان تعزيز التعاون العسكري بين الحليفين «غير مناسب على الاطلاق».

وقال ليو وايمين الناطق باسم الخارجية الصينية للصحافيين ردا على سؤال حول نشر قوات اميركية في شمال استراليا القريب من الصين «انه من غير المناسب على الارجح تعزيز وتوسيع التحالفات العسكرية، ولا يبدو ان ذلك يصب في مصلحة هذه المنطقة».

ورد مساعد مستشار الامن القومي الاميركي بن رودس في كانبيرا على ذلك بالقول «انه امر مناسب جدا».

واشار باراك اوباما الى ان تطوير التعاون العسكري وزيارته الى المنطقة يوجهان رسالة واضحة الى الدول الحليفة في منطقة اسيا المحيط الهادئ.

وقال: «نحن دولتان في المحيط الهادئ، ومع هذه الزيارة الى المنطقة، اعني بوضوح ان الولايات المتحدة تعزز التزامها في كل دول اسيا - المحيط الهادئ».

واضاف اوباما ان «الرسالة الثانية التي احاول توجيهها هي اننا هنا لنبقى».

وتابع ان «هذه المنطقة ترتدي اهمية استراتيجية هائلة بالنسبة لنا. وحتى لو اتخذنا جملة قرارات مالية لدينا، فانه (الوجود في اسيا المحيط الهادئ) يحتل المرتبة الاولى على لائحة اولوياتي».

واضاف الرئيس الاميركي: «سنعمل بما يجعلنا قادرين على الاضطلاع بدورنا كمحرك في منطقة اسيا المحيط الهادئ».

وفي حين تنهي القوات الاميركية انسحابها من العراق وتبدأ مغادرة افغانستان، تريد الولايات المتحدة اعادة توجيه سياستها الامنية نحو اسيا.

وسيتحدد وجود القوات الاميركية في قواعد في استراليا بفترات من ستة اشهر، وستجري هذه القوات تدريبات مع جنود هذا البلد.

واشار باراك اوباما الى ان الولايات المتحدة لا تخشى تصاعد القوة الاقتصادية والعسكرية للصين ولا تسعى الى استبعادها. وقال ان «الفكرة القائلة اننا نخشى الصين خطأ والفكرة التي تقول اننا نسعى الى استبعادها خطأ».

واضاف انه يتعين على الصين احترام القواعد. وقال: «نحن سعداء لتصاعد قوة صين سلمية وما توصلوا الى انجازه عبر اخراج ملايين الناس من حالة الفقر، امر ملفت».

واضاف ان «الرسالة الرئيسية التي وجهتها الى الصين في العلن وفي المجالس الخاصة هي ان تصاعد قوتها تترافق مع مسؤوليات متزايدة ومن الاهمية بمكان بالنسبة لهم ان يراعوا هذه القواعد».

أوباما وغيلارد خلال حفل عشاء في كانبيرا أمس (أ ف ب)

طلب مشورة شيوخ القبائل في شأن محادثات السلام مع «طالبان»

كرزي يحدد أمام «لويا جيرغا» شروط نشر قواعد أميركية

كابول - وكالات - حدد الرئيس الافغاني حامد كرزي، امس، شروطه لنشر قواعد عسكرية اميركية على المدى الطويل في أفغانستان خلال اجتماع «لويا جيرغا»، الجمعية التقليدية التي تضم الاعيان الافغان، الذي يستمر 4 ايام ويبحث مستقبل البلاد ومساعي السلام مع «طالبان».

وقال في اليوم الاول من الاجتماع في حضور الفي مندوب في «اللويا جيرغا» في كابول انه يريد ان تكون العلاقات بين افغانستان والولايات المتحدة علاقات بين «بلدين مستقلين»، مطمئنا الدول المجاورة، خصوصا الصين وروسيا، ان «اي اتفاق طويل الامد مع واشنطن لن يؤثر على علاقات افغانستان بها».

وعقد كرزي الاجتماع لبحث اتفاق شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة وهو الاتفاق الذي يجري التفاوض في شأنه الان مع واشنطن ويفترض ان يحكم العلاقات الافغانية - الاميركية بعد انسحاب القوات القتالية الاجنبية من افغانستان في العام 2014.

لكن منتقدي كرزي يقولون ان اجتماعه ليس سوى التظاهر بالقوة حيث ما زال امامه وقت طويل للوصول الى اتفاق الشراكة بينما نتائج اجتماع «اللويا جيرغا» غير ملزمة وقد غاب الخصوم السياسيون عن مشاوراته.

كما هددت «طالبان» باستهداف الاجتماع المنعقد وسط حراسة امنية مشددة.

وقال كرزي: «نريد سيادتنا الوطنية ونريدها اليوم»، مضيفا: «نريد ان تكون علاقاتنا مع اميركا علاقات بين بلدين مستقلين». وتابع ان «على الولايات المتحدة وقف المداهمات الليلية وحل الهيئات الاجنبية، على غرار الفرق المدنية العسكرية المشتركة لاعادة الاعمار، وبناء مؤسسات موازية في افغانستان كشرط لاتفاق شراكة استراتيجية بين البلدين».

وقال انه «اذا التزمت واشنطن شروطاً مماثلة، فان افغانستان ستكون مستعدة لاستضافة قوات اميركية على المدى الطويل». وتابع: «ان ارادوا قواعد عسكرية، فسنسمح بها، اذ هي في صالحنا وسيأتي المال وستتلقى قواتنا التدريب».

وتصر واشنطن على انها لا تسعى لتثبيت تواجد عسكري «دائم» في افغانستان، بل تؤكد انها تبغي مساعدة قوات الامن الافغانية عبر تبادل الاستخبارات وتوفير القوة الجوية والدعم اللوجستي بعد العام 2014.

كما طمأن كرزي البلدان المجاورة لافغانستان حول طبيعة اي اتفاق للشراكة الاستراتيجية بين كابول وواشنطن، وقال: «نطمئن كل البلدان الصديقة انه لن يتم التدخل في أي بلد ولا اي بلد مجاور انطلاقا من افغانستان».

وطلب مشورة شيوخ القبائل في ما يتعلق بالخطوات التي يجب اتخاذها في عملية السلام مع «طالبان». وقال: «في ضوء مشاوراتكم، سنتخذ الخطوات اللازمة في شأن محادثات السلام مع طالبان».

في هذه الاثناء، واجهت وفود «اللويا جيرغا» نقاط تفتيش عدة قبل السماح لافرادها بالدخول الى القاعة حيث كان كرزي، كما تم نشر الحرس الرئاسي على اسطح المباني ووضعت قوات الشرطة في حال تأهب قصوى.

من جانبها، اكدت «طالبان» ان الداعمين لتواجد اميركي طويل المدى في افغانستان خلال اجتماع اللويا جيرغا «خونة» و«يستحقون عقوبات قاسية».

وقال بعض الشيوخ الذين حضروا الاجتماع انهم تلقوا تهديدات عبر رسائل نصية.

18 قتيلا في غارة أميركية على جنوب وزيرستان

اسلام اباد، واشنطن - وكالات - قتل 18 مسلحا، امس، في غارة شنتها طائرات أميركية من دون طيار في جنوب وزيرستان، شمال غربي باكستان.

ونقلت قناة «دنيا» عن مسؤولين ان الطائرة أطلقت 4 صواريخ في اتجاه منزل في منطقة جندولاه في جنوب وزيرستان، ما أدى الى مقتل 18 شخصا.

وكانت التقارير الأولية أشارت الى مقتل 13 بصاروخين أطلقتهما الطائرة. وقال مسؤولون انه تم انتشال 13 جثة من المنزل، أفيد بأن معظمها تعود لأشخاص ينتمون الى حركة «طالبان» الباكستانية.

تتمات

ليلة بكى فيها

البراك امام الباب الرئيسي وسأل عناصر الحرس الوطني: «هل هناك رجال امن في الداخل؟»، وقبل ان يسمع الاجابة قام العشرات باقتحام اسوار المجلس واقتحام المبنى وفتح الابواب للمتظاهرين الذين دخلوا الى قاعة عبد الله السالم وجلسوا على مقعد الرئاسة ومقاعد النواب، وانشدوا النشيد الوطني وسط دعوات البراك المتكررة بعدم التخريب والاكتفاء «باسماع العالم ان الشعب يرفض النواب القبيضة»، ثم طالبهم بالخروج مجددا الى ساحة الارادة فيما اعلن الحرس الوطني اصابة بعض منتسبيهم بجروح خلال منعهم المتظاهرين من اقتحام المبنى.

وتوعد البراك وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود قائلا : «ستتحملون مسؤولية ضرب الناس. ذبحتم اخوانكم. ستدفع الثمن وساستجوبك». وخاطب رجال الامن بقوله: «الجيش المصري ليس افضل منكم».

وكان البراك وصف في مهرجان ساحة الارادة ما جرى صباح أول من امس في قاعة عبد الله السالم بانه «جريمة نكراء»، قائلا «طز و60 طز في مجلس الامة»، داعيا الى استمرار الاعتصام ومنع النواب «القبيضة» من دخول المجلس.

وتردد النائب فلاح الصواغ في دخول المجلس رغم دعوة الجمهور له قائلا: ان ما يحصل: «صعب وكبير»، في حين دعا النائب مسلم البراك المتجمهرين الى الالتحاق بساحة الارادة «لان الرسالة وصلت».

وعلمت «الراي» ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة طارئة اليوم وسيتخذ «قرارات مهمة».

الطبطبائي لـ«الراي»:

سابقه استجواب النائبين أحمد السعدون وعبدالرحمن العنجري، فترك الامر «إلى حينه».

في الجلسة، قال النائب عدنان المطوع إن «ما ينادي به البعض من خروج الى الشارع ينافي ما ذكره سمو الامير»، وقال إن «ما نراه اليوم من انشقاق وعدم تعاون قد يتسبب في الخروج الى الشارع وهناك احتمالات أن تكون هذه بتوجيهات خارجية».

أما النائب معصومة المبارك فأشارت الى أن سمو الأمير حذر من دفع الشباب الى الشارع «وهذا الاستقطاب المشين للشباب للنزول الى الشارع. ونحن نقول لمن يرى ما يحدث في دول الجوار ويريد تطبيقه هنا ان شتان بين الثريا والثرى لن يحصل عندنا ربيع عربي. نحن نعيش ربيعا كويتيا رائعا يرتكز الى الدستور. إننا نسمع عن خيام ستنصب، هل تريدون تغيير النظام ولماذا تدوسون ببطن الدستور وهل لديكم ديرة أخرى غير هذه؟».

ومن خارج القاعة طالبت معصومة «أصحاب دعوة إثارة الشارع» الى «إزالة الخيام. ولهم نقول شيلوا خيامكم فمكانها الصحيح هو جو البر وليس ساحة الارادة».

ووضع النائب حسين الحريتي علامات استفهام على «بعض الأخوة الذين انسحبوا دون التصويت على طلب تشكيل لجنة تحقيق في قضية الايداعات المليونية، لانه لو حاز الغالبية لاتضحت الصورة أمام الشعب الكويتي».

وفي حين انتقدت النائب سلوى الجسار أداء وزارة التربية معلنة «إن حجت حجايجها أصعّد أي وزير المنصة» رد وزير التربية وزير التعليم العالي احمد المليفي بأن «التهديد بالمساءلة لا يهمني. سائلي كما شئت. أنا مقتنع بقراراتي. لا تهدديني ولن أغير قراراتي نتيجة تهديد حتى لو تركت الكرسي. ما يهمني الكرسي».

من جانبه، قال النائب مسلم البراك إن كتلة المعارضة لم تنسحب من الجلسة بسبب طلب كتلة العمل الوطني «بل نتيجة شطب الاستجواب» وأعلن أن لدى كتلة المعارضة خطة وهي أمام استجواب سيناقش في 29 الجاري «ونقول للقوى الشبابية الفاعلة سنكون معكم في ساحة الارادة ويعطيكم العافية».

ورد على معصومة بقوله إننا «لا نريد (الربيع) ضد النظام. نحن لسنا ضد النظام»، وحذر وزير الداخلية من خلق تصادم «ونحن نقول للعقيد احمد الحمود، وأعني ما أقول، إنه لا يزال يعتقد بأنه عسكري يأتمر بأوامر رئيسه ناصر المحمد».

وكشف النائب صالح الملا عن اتفاق أعضاء كتلة العمل الوطني بالتنسيق مع القوى السياسية وجمعية الخريجين وجمعيات النفع العام والقوى الطلابية على تنظيم مهرجان شعبي تحت شعار «إنقاذ وطن» الثلاثاء المقبل.

وأوضح أن الهدف من إقامة المهرجان «شرح الوضع المأسوي الذي يحصل في البلد ومحاولات الانقضاض على الدستور وانتهاكه والخروج عن الاعراف التي جبل عليها الشعب الكويتي»، مؤكدا ان الكل مطالب بفزعة للوطن والدستور.

وشدد: «لا يمكن أن نسكت أو أن يستمر الوضع الحالي».

وعن أسباب انسحابه من الجلسة والانزعاج الذي بدا عليه قال: «ألمني أن تتحول قاعة عبدالله السالم الى سوق شعبي»، مبينا أنها «ليست المرة الاولى التي يتصدى فيها أعضاء كتلة العمل الوطني الى الممارسات التي لا تليق بقاعة عبدالله السالم، وهناك شواهد على تمسكهم بهذا المبدأ».

وبين النائب وليد الطبطبائي أن خطاب نواب المعارضة في المرحلة المقبلة «سيكون مختلفا ويحمل نبرة مختلفة وبأسلوب ووسيلة جديدين».

وقال الطبطبائي لـ«الراي»: «نعيش انقلابا دستوريا، فهناك أشخاص انقلبوا على الدستور واخترقوا مواده».

وأعلن أن هناك خيارات عدة مطروحة أمام المعارضة ومن ضمنها خيار الاستقالة الجماعية «لا سيما في ظل عدم قدرتنا على إسقاط رئيس الوزراء».

وعن نصب الخيام في ساحة الارادة قال الطبطبائي إنه «حراك شبابي وارد وليس مستبعدا».

وقال النائب صالح عاشور لـ«الراي» انه لا يخشى «الربيع المحلي» لكن جل ما يخشاه «الربيع العربي الموجه من الغرب، فما أن ينتهي الغرب من إسقاط اليمن وسورية حتى يتجه الى المملكات وهي الاردن والمغرب ودول الخليج العربي».

وقال: «علينا ألا ننجرف كثيرا نحو شرق أوسط جديد، وأن نستبق الأحداث ببعض التغييرات الدستورية والسياسية، وأن نفوت الفرصة على أجهزة الاستخبارات الأجنبية».

وعن استجواب وزير الداخلية قال: «قدمت أسئلة برلمانية الى وزير الداخلية وحصلت على ردود ولكنها غير كافية. والاستجواب يحتاج الى اختيار التوقيت والمواءمة السياسية والوضع راهنا غير مستقر. وعموما فمواد الاستجواب جاهزة وهي المغردون والتجنيس والبدون وكلية الضباط مع تأشيرات الفيزا للمقيمين».

وعقدت كتلة المقاطعة أمس اجتماعا في مكتب النائب محمد المطير حضره النواب أحمد السعدون ومسلم البراك وفيصل المسلم وجمعان الحربش ووليد الطبطبائي وفلاح الصواغ وشعيب المويزري وسالم النملان وخالد السلطان ومبارك الوعلان وضيف الله بورمية وعبدالرحمن العنجري وناجي العبدالهادي، وتغيب عن الحضور النواب الصيفي الصيفي ومحمد هايف وعلي الدقباسي وحسين مزيد.

وكشفت مصادر من الاجتماع عدم اتفاق الكتلة على آلية التعاطي مع مرحلة ما بعد استجواب «الايداعات» في حال واجه المصير الذي واجهه استجواب السعدون والعنجري.

وأشارت الى ان «نواب كتلة العمل الشعبي وبدعم من نواب مستقلين تبنوا خيار مساءلة الوزراء من أبناء الأسرة الحاكمة، على امل أن يواجهوا مصير الشيخين أحمد الفهد ومحمد الصباح ما يزيد من خصوم رئيس الوزراء داخل الأسرة».

وأشارت الى أن نواب كتلة التنمية والاصلاح ومستقلين أيضا «رأوا في الخطوة انخفاضا لسقف المساءلة من رئيس الوزراء الى الوزراء، ما يضعف كتلة المعارضة، إضافة الى اعتبار ذلك خطوة ستمنح المجلس شرعيته في البقاء».

ولفتت المصادر الى أن خيار التعاطي مع مرحلة ما بعد استجواب «الايداعات» ترك الى حينه.

الملا لحماد

الأمة أعطوه 2 مليار وأراضي باسمه وأسماء ابنائه.

● الرومي: ليس من حقه أن يكيل التهم، إذا كان لديه خصومة شخصية يعالجها بالصحافة.

● حماد: إذا كان عراب البيت بالدف ضاربا فشيمة أهل البيت الرقص. هذا واقع العراب يشق ويخيط هناك ويقول عن حكومة الكويت فاسدة.

● الملا: أنت يا رقاص. وقفوه عند حده كي لا يتحول الخطاب الأميري الى طعن بالذمم. أنت آخر من يتكلم. قليل الحيا خلك شجاع واطلع بره.

● حماد: افحصوه.

● الملا: عيب عليك قليل الحيا. اللي صار اليوم مهزلة واستهتار وما يشرفني ان أكون في قاعة عبدالله السالم. خل الأشكال هذي فيها. أنت مملوك ولست حراً وتعرف من هو معزبك. وخرج الملا من القاعة، وتضامناً معه خرج النواب الرومي ومرزوق الغانم وأسيل العوضي.

استقالة الأمير طلال بن عبدالعزيز من هيئة البيعة السعودية

دبي - يو بي اي - قدم الأمير طلال بن عبدالعزيز استقالته من هيئة البيعة السعودية التي تعنى باختيار الملك وولي العهد في المملكة.

وذكر الموقع الإلكتروني للأمير طلال امس، أنه رفع قراره إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وتعنى هيئة البيعة باختيار الملك وولي العهد وتتكون من أبناء الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود وأحفاده وتم تأسيسها في20 أكتوبر 2006 ويرأسها الأمير مشعل بن عبدالعزيز بينما يتولى أمانتها العامة خالد التويجري الذي يشغل أيضا منصب رئيس الديوان الملكي.

من جهة أخرى، أعلن المكتب الإعلامي للأمير طلال أن الأخير فتح حساباً على الشبكة الإعلامية الاجتماعية «تويتر» امتداداً لحرصه على التواصل مع الرأي العام، ومن منطلق إيمانه بمبدأ «الرأي والرأي الآخر».

هيغ يتلقى مئات الطلبات للمصادقة على عمليات استخباراتية في الخارج

لندن - من إلياس نصرالله

كشف وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ النقاب أمس عن أن جهاز الاستخبارات البريطاني الخارجي «إم آي 6» يقدم مئات الطلبات إلى وزارة الخارجية البريطانية سنوياً للقيام بعمليات استخباراتية في مختلف أنحاء العالم لنقل، وأن عدداً من هذه الطلبات يُرفض نتيجة المخاطر التي من المحتمل أن تنتج عن مثل هذه العمليات.

وسعى هيغ الى تقديم كشف حساب هو الأول من نوعه لوزير خارجية في تاريخ بريطانيا حول علاقة وزارة الخارجية التي يقف هو على رأسها بجهاز «إم آي 6» وبمركز التنصت الاستخباراتي الذي يُطلق عليه اسم «مقر الاتصالات الحكومي» القائم في تشلتنهام إلى الغرب من أوكسفورد والذي يجري فيه التصت على المكالمات الهاتفية والتجسس الألكتروني على مستوى الكرة الأرضية.

وقال في كلمة باجتماع داخلي في مقر وزارة الخارجية في وايت هول وسط لندن وسُرِّبت بعض المقاطع منها إلى وسائل الإعلام أن الاستخبارات الخارجية البريطانية تلعب دوراً مهماً في السياسة الخارجية البريطانية، كاشفاً عن أن هناك بعض الجواسيس الذين يعملون لصالح بريطانيا لاقوا حتفهم بسبب الخدمة التي قدموها للأمن القومي البريطاني.

وأوضح أن الخارجية البريطانية تعمل على إصلاح إداري وقانوني لنظام عمل الاستخبارات البريطانية وأنها تسلط الضوء حول الفضائح الاستخباراتية الأخيرة خاصة بالنسبة لتورط أجهزة الاستخبارات في نقل المتهمين وتعذيبهم على نحو يتناقض مع مبادئ حقوق الإنسان. وقال أن وزارة الخارجية ترغب في تحديد المهمات التي ينبغي بأجهزة الاستخبارات أن تقوم بها وما هو مسموح أو غير مسموح لها القيام به، واتخاذ قرارات يومية في كل خطوة وخطوة من جانبها.

وأكد أن هذا الأمر جزء أساسي من المهام الملقاة على عاتق وزير الخارجية. مؤكداً أنه يطلع يومياً على العديد من الطلبات التي يصل عددها إلى المئات سنوياً من أجهزة الاستخبارات وأنه يتحمل مسؤولية كاملة عن النشاطات الاستخبارية الخارجية التي يجيزها. منوّها بالمهنية العالية التي يتمتع بها رجال الاستخبارات البريطانيين الذين يتحدون المخاطر في العمليات التي يقومون بها. وأكد أن «الكثير من رجال الاستخبارات يخاطرون بأرواحهم من أجل الحصول على معلومات تجعل حياتنا آمنة. ومن واجبنا أن نحميهم».

وتعرّض هيغ وفقاً لتقارير إعلامية لفشل الاستخبارات الخارجية الكبير في موضوع أسلحة الدمار الشامل التي قيل أن صدام حسين كان يمتلكها. لكنه أحجم عن التوسع في الحديث عن الموضوع نظراً لأن التحقيق الرسمي فيه من جانب لجنة شيلكوت ما زالت لم تصدر قرارها بعد حوله. لكنه لم يتردد في الحديث عن تورط رجال الاستخبارات البريطانية في عمليات نقل متهمين بالإرهاب إلى بلدان أخرى والسماح بتعذيبهم وحتى المشاركة في التعذيب، بما في ذلك متهمين يحملون الجنسية البريطانية. واعتبر هيغ أن مثل هذه التجاوزات ألحقت ضرراً فادحاً بسمعة بريطانيا كدولة تحترم القوانين الدولية وتحرّم التعذيب. وأكد هيغ أن مثل هذه أصبحت شيئاً من الماضي واعداً بعدم تكرارها في المستقبل.

وكانت الحكومة البريطانية واجهت في الماضي انتقادات شديدة على طريقة عمل أجهزة الاستخبارات البريطانية وطالب عدد من النواب بفصل جهاز «إم آي 5» ومركز التنصت في تشلتنهام عن وزارة الخارجية. غير أنه تقرر في النهاية الإبقاء على هذه العلاقة والتشديد على ضرورة أن يقوم وزير الخارجية بمراقبة عمل هذين الجهازين الحساسين جداً، بالإضافة إلى أن طبيعة عمل هذين الجهازين الذي يدور في غالبية الأحيان على الساحة الدولية يُحتم على وزارة الخارجية أن تكون مطلعة عليه وضمان عدم إلحاقه الضرر بالمصالح البريطانية وبعلاقات بريطانيا الخارجية. يشار إلى أن وزارة الداخلية البريطانية هي المسؤولة مباشرة عن جهاز الاستخبارات الداخلي البريطاني الذي يُطلق عليه إسم «إم آي 5».

بريطانيا تبيع أسطولها من «هاريير» إلى أميركا بعد سحبها من الخدمة

لندن - يو بي اي - وافق الجيش الأميركي على شراء أسطول بريطانيا من مقاتلات «هاريير» بأكمله، بعد أن كانت الحكومة البريطانية الائتلافية قررت سحبه من الخدمة في إطار تخفيض نفقات الدفاع.

وقالت صحيفة «الغارديان» امس، إن قوات البحرية ومشاة البحرية الأميركية دخلت في المراحل النهائية من المفاوضات لشراء جميع مقاتلات «هاريير» البالغ عددها 74 مقاتلة، والتي قررت الحكومة الائتلافية البريطانية الاستغناء عنها بموجب مراجعة استراتيجية الدفاع.

وأضافت أن وزارة الدفاع البريطانية أكدت أن المفاوضات حول مقاتلات «هاريير» دخلت في مراحلها النهائية، ما سيثير تساؤلات جديدة حول الحكمة من وراء قرار سحبها من الخدمة، في حين ينوي الأميركيون استخدامها حتى عام 2025.

ونسبت الصحيفة إلى العميد البحري مارك هاينريش رئيس قسم المشتريات في سلاح البحرية الأميركي، إن «شراء مقاتلات (هاريير) له جدوى لأن الكثير منها جرى تطويره ولدينا طيارون قادرون على استخدامها، وسنستفيد من الأموال التي أنفقها البريطانيون عليها».

وتأتي هذه الأنباء بعد أن وجدت وكالة رقابية حكومية أن أكبر المشاريع العسكرية للمملكة المتحدة خرجت عن نطاق موازنتها المقررة بأكثر من 6 مليارات جنيه استرليني، وتعاني من التأخير. وأفاد المكتب الوطني لتدقيق الحسابات الحكومية في تقرير أصدره امس، ان المملكة المتحدة تواجه احتمال نقص في أسطولها من الغواصات الهجومية بسبب قرارات خفض نفقات الدفاع.

«إسرائيل نيوز»: واشنطن تدرس تسليح قطر بقنابل ضخمة خارقة للتحصينات

القدس - «الراي»

ذكر موقع «اسرائيل نيوز» الإخباري على موقعه الالكتروني، امس، أن «الولايات المتحدة تدرس تسليح قطر بقنابل ضخمة خارقة للتحصينات، وربط ذلك باحتمالات وجود تعاون أميركي - عربي - إسرائيلي لمواجهة إيران».

وتابع إن «قطر تعتبر الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط إلى جانب السعودية في ظل تخوفات يبديها الطرفان من رغبة الجمهورية الإيرانية في السيطرة على العالم الإسلامي».

وكشف الموقع عن «توقيع دول الخليج العربي على اتفاق مع الولايات المتحدة تقوم الأخيرة بموجبه بتزويدهم بطائرات اف 15 وقنابل وأسلحة متطورة بقيمة 60 مليار دولار».

ورأى الموقع انه «في حال جرى تزويد قطر بالفعل بهذه القنابل فلا يمكن تفسير الأمر إلا على أنه وضع إيران تحت الاختبار»، مؤكداً، أن «هذه الخطوة تأتي في ظل تلقي سلاح الجو الأميركي اخيرا شحنة من القنابل الضخمة قدرت بـ 30 ألف رطل، وتفوق في قدرتها 6 اضعاف القنابل العادية، وتتمتع بقدرة عالية على اختراق التحصينات».

ونقل الموقع عن الناطق باسم سلاح الجو الأميركي، ان «السلاح تلقى قنابل جديدة في سبتمبر الماضي يطلق عليها اسم قنابل الوحش»، مضيفا انه «بإمكان طائرة الشبح بي 2 حمل هذه القنابل التي تتمتع بقدرة على ضرب أهداف صلبة ومدفونة عميقاً في باطن الأرض».

قنبلة أميركية جديدة زنتها 13 طنا لتدمير المنشآت المحصنة تحت الأرض

واشنطن - ا ف ب، يو بي أي - بدأ سلاح الجو الاميركي بتسلم قنابل تقليدية تزيد زنة الواحدة منها على 13 طنا وتتمتع بالقدرة على اختراق المنشآت المحصنة تحت الارض.

وقال الناطق باسم سلاح الجو الاميركي الليفتنانت كولونيل ويسلي ميللر، ان سلاح الجو طلب في 2 اغسطس ثمانية من هذه القنابل من شركة «بوينغ» بقيمة 32 مليون دولار، مشيرا الى ان هذه الكمية تكفي لتلبية «الحاجات العملانية الراهنة».

واطلق على اسم القنبلة الجديد «ام او بي» وهي الاحرف الثلاثة الاولى من عبارة «ماسيف اوردنانس بينيترايتور» (ذخيرة الاختراق الهائل) وطولها ستة امتار وزنتها 13.6 طن (30 الف رطل) بينها 2.3 طن من المواد المتفجرة.

وحسب وكالة «البنتاغون» المكلفة «الحد من المخاطر» فان هذه القنبلة صممت بهدف «بلوغ وتدمير اسلحة الدمار الشامل لدى اعدائنا المدفونة عميقا».

وتشتبه الولايات المتحدة في ان ايران وكوريا الشمالية بنتا منشآت نووية تحت الارض لحمايتها من غارات جوية محتملة.

والقنبلة الجديدة يمكن قذفها من قاذفة «بي52-» او قاذفة «بي2-»، ويتم التحكم بمسارها عبر نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي اس» وهي مصممة بحيث تخترق تحصينات بعمق 20 مترا، وعندما تبلغ هذا العمق تنفجر.

والقنبلة الجديدة زنتها ضعف زنة قنبلة «بي الـ يو82-» الشهيرة باسم «الاقحوان القاطع» والتي استخدمت خصوصا في حرب فيتنام ومن ثم في تورا بورا بافغانستان نهاية 2001، وهي قنبلة فراغية تمتص الاوكسيجين من الهواء حين تنفجر.

وظلت «الاقحوان القاطع» اهم قنبلة في الترسانة التقليدية الاميركية الى ان تبوأت هذا المركز القنبلة «جي بي يو43-» المعروفة ايضا باسم «ام او اي بي» والملقبة بـ«أم القنابل»، وزنتها 11.3 طن بينها 8.5 اطنان من المواد المتفجرة.